

أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ .. إِذْنٌ لَنَا نُبَالِي

فِدَاءً لِلشَّهِيدِ دِمَائِي وَالْوَرِيدِ

نَاحَتْ عَلَيَّ أَيْكَ الشَّجَى وَوَحَتْ
يَا مُشَبِّهَا فِي رُزْيِهِ رُزْءَ الْخَلِيلِ
لَا كَانَ مِنْ رُؤْيَا بِهِ ثُلٌّ جَبِينٌ
إِذْ كَانَ لِلْأَسْيَافِ تَأْوِيلٌ عَجِيبٌ

وَالرَّزْءُ يُتْلَى فِي سَمْعٍ لَيْلَى يُشْجِي الْقُلُوبَا

نَادَتْهُ تُبْدِي لِلنُّوحِ رَجْعاً أَبْكِي الْغَرِيبَا

هَاجَرْتُ فِي ذِكْرَاكَ وَالْأَحْزَانُ خَيْلٌ
يَا مُفْجِعاً فِي مَصْرَعِ الْإِسْلَامِ رُكْنَاً
مَوْلَايَ مَا أَسْرَجْتُ لِلْحُزْنِ جَوَادَاً
رِزْءٌ بِهِ الزَّهْرَاءُ شَطَرَ الطِّفِّ لَازَتْ

رِزْءُ الشَّبَابِ أَوْهَى صَوَابِي وَالرَّأْسُ شَابَا

لَا طَابَ عَيْشٌ يَابْنَ الْأَضَاحِي وَالْقَلْبُ ذَابَا

أَقْمَارُ تُمَّ غَالَهَا خَسْفُ الرَّدَى فَاعْتَالَهَا
كَالْبَدْرِ كَانَ الْأَكْبَرُ مِنْ كُلِّ طُهْرٍ يَزْهَرُ

خُذْ سَلَامِي.. فِي الْخَتَامِ

فَاحَ طَيْباً.. لِلْقِيَامِ

وَالْقَوْمُ لَمَّا يَرْقُبُوا إِلَّا بِهِ أَوْ يَحْفَظُوا أَل .
مَخْتَارَ فِي أَسْبَاطِهِ فِي حَرْبِهِ قَدْ أَجْمَعُوا
كَمْ زَيْنَ الْبَغْيِ لَهُمْ فِي كَرِبَلَا شَيْطَانُهُمْ .
بِئْسَ الَّذِي أَوْحَى لَهُمْ خَابُوا فَبِئْسَ الْمَرْضَعُ

تَلْتَقِي فِي الْمَنْبَعِ

سُرْعاً لِلْمَصْرَعِ

صُورَةً مِنْ.. كُلِّ حَرْبٍ

وَالضَّحَايَا.. لِلْمَنَايَا

مات الأمل والروح ما ظلت محلها
شح يبني من عمرك نصيبي ولا رحمني
ودعتك وجان الوعد ترجع إليه
تاه المهر بيك او طفى منك ظنوني

مهرك تعذر يا ابني يا لكبر ضيّع دروبك
حار ابمصابك للخيمه رادك ترجع اشوفك

بعنانه جاني وتصبغ ادمومك لجامه
ناكس على عنانه الخجل شايل حسايف
لحسين أنا ظلّيت ادور عن دروبه
من شبكت او حدر راسه اعلى راسي

من نادى يحسين يا بويه صوبين جسمي تقنطر
حاير دليله من راد ايشيله واحمله تعذر

قلّي يلکبر شلفکر لو شافتک ام الخدر
لکبر يا أوفى من الوفا بعدك على الدنيا العفا
قعد يمّه.. عدل جسمه
شاله مدمي ظهر محني

من وصل وطب الخيم صب دمعته ونادى الحرم
ردتك لشيبى بس ذخر لو بيّه طول هالعمر
يلخضابك.. من صوابك
يلشبابك.. ما هنالك

وبعيني طيفك يا علي ساكن وسطها
أمك واظنك تعرف الام وقلبها
وين الوعد يبني أو موطبعك تردها
ضيّع درّب عمّاتك او غيّب قمرها

شفت اعلى عينك من دما اجرورك علامه
من صد إليّه واختنق ويلي بكلامه
بيني وبينه يندبح طيف السلامه
واتمايل بجسمه او وقع دامي بسهامه

لو ليلي شافت هالطبر وجراح جسمك سايله
يلطيفك بعيني غفى والروح يمك نازله
لمّه برداه او رحل
سافر ابروحه الاجل

واتلقّته ليلي بألم برباه بس اتحلّفه
حسباتي خان ابها الدهر وادريك آية امن الوفا
لشهاده زقّتك
بس هنالك مصرعك

يا مُلْهِمَ الأَقْدَارِ إعْجَازَ الضَّحَايا
فَلَسَفَتْ لِلْمَوْتِ اخْتِصَارَاتِ الدِّمَاءِ
فِي هَبْوَةِ الأَرْزَاءِ إِنْ جُنَّ المَنُونُ
فِي مُسْتَقَرِّ الطَّعْنِ صَلَّتْكَ الرِّمَاحُ

بَيْنَ الكَتَائِبِ وَالسَّهْمِ نَاشِبٌ مُذْ كَانَ أَعْمَى
تُلْقَى عَفِيرًا لِلشَّيْبِ خَاضِبٌ وَالرَّأْسِ مُدْمَى

يا كَرِبلًا مَا كُنْتَ فِي رُوحِ الزَّمَانِ
فِي كُلِّ ظَامٍ مِنْ عُطَاشَاكَ ارْتِوَاءً
كَالأَكْبَرِ النَّاوِي عَلَى جُرْحِ التَّكَالِي
خُذْنَا أبا الأَحْرَارِ فِي دَرَسِ الفِدَاءِ

إِلَّا اخْتِلَاجَاتُ الدِّمَا جَزْرًا وَمَدًّا
نَهْرٌ تَرَامَاهُ الظَّمَى فَاسْتَلَّ غَمْدًا
يَعْقُوبُهُ مَا زَالَ يَطْوِي العُمَرَ بُعْدًا
فِي رَايَةِ الأَنْصَارِ مَا زِلْتَ المُقَدَّى

مِنْ كُلِّ عَاشِرٍ تُحْيَا الضَّمَائِرُ فِعْلًا وَقَوْلًا
لِلْعُمَرِ عَابِرٌ فَوْقَ المَنَابِرِ حَقًّا وَعَدْلًا

يا مُلْهِمًا عُشَّاقَهَا أرواحنا تشتاقيها
هِيَهَاتَ إِذْ تَعْلُو بِهَا فِي عَصْرِنَا أَصْدَاؤُهَا
نَهْجٌ قَاسِمٌ.. صَارَ قَائِمٌ
فِي زِفَافِ المَوْتِ قَادِمٌ

شَوْقًا إِلَى أَقْمَارِهَا مَا تِلْكَ إِلَّا كَرِبلًا
يَشْدُو بِهَا عَبَّاسُهَا فِي بَأْسِهِ إِنْ أَقْبَلَا
وَالْمَنَايا شَاهِدَةٌ
وَالسُّيُوفُ عَاقِدَةٌ

هِنْدٌ وَمَا شَيطَانُهَا مَا حَزَبُهَا مَا جُنْدُهَا
نَنْسَاكَ لَا كَانَ المُنَى نَحْمِيكَ لَوْ عُدْتَ لَنَا
جَوْنٌ هَذَا.. سَلُهُ مَاذَا
لِلْجُنُونِ.. فِيهِ مِنَّا

مَا نَهْجٌ غَيٍّ غَالَهَا وَالسَّبْطُ كَانَ الْفَيْصَلَا
نَحْمِيكَ لَوْ عَادَتْ لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِبلًا
أَيُّ عُشْقٍ جَسَّادَهُ
كُلُّ نَهْجٍ خَلَّدَهُ

أرحل على أشراع الحزن وارسم خيالك
واشعل ضوه اشموعك على اعيون المصيبة
واذكر إلك كلمة حنان بكلمة اوداع
يلبيك أَلَمْ جُرح اليُسْرُ مُرّه . او أطشره

صورة أمل مذبح .. او ماضنك تجيني
وازرع إلك طيف اليمر بينك وبينني
يمّه .. ويسافر صوتك ويذبح حنيني
ياخذني واتعثر علي بصخرة ظنوني

مكسوره خاطر عنك اسافر ويّه النساوين

واذكر مصابك لو جاني عاشر واتذكر حسين

مو بيدي لو أقضي العمر كلّهُ أنوحك
من تسأل الناس بفخر عني اجاب
شلتك على راسي فخر تاج الشهادة
بيني الوفيت بحق رباك او مانسيتيه

طيفك يسأليني ويهون كل غيابك
آني أم على الاكبر واذكرها بوفاءك
وانته الرسمته ياعلي تاج اعلى راسك
هذي الشهادة البوها ضحيت بشبابك

للغالي احسين ترخص له العين والمهجه والروح

حق الربا دين أدّيته لحسين يالغالي مسموح

لو ضمّك بيوم الاجل لكبر ولو مات الأمل
وبكل شهادة تتذكر وتهون مصاب العمر
إحنا غيرك .. يا ولينا
من دروسك .. ما قبلنا

يتعلّى بسمك كل علم والدين انتّه تمثله
لو يندبح شاب ويخر تتعاك أمه المعوله
ما نوالي وما نريد
شمر يحكمنا ويزيد

من مبدأك هذا الدرس في كل مُضحّي منغرس
في كل شهيد وكل بطل هيهاتك تجسد مثل
من صُغرنا، بس هتقنا
رف علمنا .. بيه كتبنا

شاف الشهاده له عرس منك تعلمنا الوفا
لو نادى وبعزمك رحل وحسين بعيونه غفا
أبد ما ننسى الحسين
إحنا عشاق الحسين

يا أيُّها الباكي و ذا سِفَرُ الرِّزايا
وامرُج بدمعِ الحُزنِ في رزءِ الحُسَيْنِ
مثلَ الذي في يومِ عاشورا تَجَلَّى
أنضى رداءَ الذنبِ واشتاق المنايا

والرَّوحَ طَهَّرَ والقيدَ كَسَّرَ قيدَ الخطايا
والنفسَ حَرَّرَ اللهُ كَبَّرَ أعطى الحنايا

تلهو بنا الأيامُ في كلِّ انحدارٍ
ذا صاحبُ الأمرِ .. وكَمْ ساءَتْهُ مِنَّا
ما للبُكا نفعٌ إذا عُدنا سِراعاً
أو نمتطي ظَهَرَ الخَطِيئاتِ بِلِيلٍ

خُذ كربلاً نهجاً لإصلاحٍ وتقوى
دمعاً على نفسٍ لها الشَّيطانُ أغوى
في توبةٍ أنموذجاً روحاً وفحوى
في حب مولاة .. فكان الحرُّ أقوى

في مركبِ العصيانِ كمَّ نزدادُ خُسرا
أفعالُنا .. حتى لقد سِئناهُ ذكرا
بعد البُكا للذَّنْبِ إسراراً وجَهرا
لا يَعْرِفُ اللَّيْلُ لَنَا شَفْعاً وَوَترا

يا نفسُ أوبي اللهُ ثوبِي قبلَ الفَوَاتِ
اللهُ سِـيـري منه استتيري نهجَ الهُدَاةِ

في موكبِ العشاقِ سِرُّ اللهُ فيما قد أَمَرُ
خُذ من حسينٍ نهجَهُ إصلاحَهُ وهديَهُ
للدعاء.. والبكاءِ
يا إلهي .. بالحُسَيْنِ

واخشاهُ في جهرٍ وسِرِّ تحيا رِضاهُ غانِما
اللهُ أهدى نفسَهُ طوعاً فطالَ الأنجُما
في صلاةِ الخُشَعِ
خُذ حناناً أدمعي

يا أنسَ كلِّ عاشقٍ الذَّنْبُ أوهى عاتقي
بسمِ الحُسَيْنِ نَجِّنا من كُلِّ كربٍ نالنا
بالحُسَيْنِ .. ياعَيوني
بالدموعِ .. كَفَّرِي عن

صِفرًا تجلَّى منطقي رُحماكَ يا ربَّ السَّما
سَدَّدَ إلهي خطونا هدياً ننالُ المغنَما
للجِنانِ حَلَّقِي
كلَّ ذنبٍ وارْتَقِي